

الصحفي المثالي (13)¹

في هذا الباب سننشر كل أسبوع، ملاحظة بسيطة، أو نصيحة... تختص بالمثالية في العمل الصحفي.

الصحفي المثالي إنسان متواضع، لا يتعالى في كتاباته، ولا يستخدم أسلوبًا يفهم منه القراء أنه أكثر من غيره علمًا ومعرفة، أو أنه يفهم أكثر مما يفهمه الناس...

إنه يقدم زبدة العلم، وعمق العلم، وخلاصة العلم، ولكن في اتضاع قلب، في غير انتفاخ، وفي غير افتخار.

مقالاته تقدم العلم، ولا تقدم ذاته.

وفي ما يذكره من معلومات لا يقارن ما بين نفسه وغيره، بل يشرح في هدوء وفي لطف.

والصحفي المتواضع لا يرتفع على جماجم غيره. لا يحاول أن يهدم غيره، ويقف فوق ما يهدمه معلنًا عن ذاته. بل مقالاته تبني الناس، وتبني الغير، في أسلوب مهذب يحترم فيه كل الناس...

¹ مقال لقدسة البابا شنودة الثالث بمجلة الكرازة السنه السادسة السادسة العدد الحادى والخمسون 19 ديسمبر 1975